

٨- «جوليفر»

(مكتب العميد . سويقت جالس على مقعده، وقربه تجلس
أستير جونسون ومعها مفكرة . صوت غناء تحت إحدى
النوافذ . يبدو الصوت شديد الشبه بصوت فانيسا)

أستير: هل أغلق النافذة، أيها الجليل؟ الهواء رطب . (تتجه
إلى النافذة وترى مغنية تشبه فانيسا تماماً) من
فضلك، اذهبي إلى الحديقة، يا عزيزتي . توجد
هناك طاولة للضيوف . وسوف يقدمون لك شيئاً
تأكلينه . (تغلق النافذة) يا إلهي كم تشبه هذه
المتشردة فانيسا، ليس فانيسا التي كانت هنا، وإنما
تلك التي أحببتها . . . (تتوقف برهة) أنا أسفة،
ياسيدي! إنني أتطفل على ذكرياتك . دعنا نتابع
عملنا . (تتناول المفكرة) .

(ينهض سويقت ويتجه إلى النافذة ويضغط بوجهه على
زجاجها . الفتاة التي تشبه فانيسا تُشاهد للحظة
على بعد)

أنت تجلب البلبلة لنفسك، أيها العميد . (بحزن) لقد
تعبت . كم هو صعب أن تفهم رجلاً يفكر في